

## التعاون القضائي الدولي في المجال الجنائي

أرقام وإحصائيات عن سنة 2010<sup>1</sup>

### مقدمة عامة :

تستمر الجهود المبذولة لمواجهة الجريمة بكافة أشكالها، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي، وهي جهود ذات طابع أمني وأخرى ذات طابع قضائي. وقد توجت هذه الجهود بتعزيز التعاون القضائي في مكافحة الجريمة بين بلادنا وبعض الدول الصديقة.

وهكذا، فقد تم التوقيع بالرباط على اتفاقية التعاون القضائي في الميدان الجنائي بين المملكة المغربية ومملكة الأراضي المنخفضة، وبهذا التوقيع تكون بلادنا أول دولة عربية تبرم مثل هذه الاتفاقية مع هولاندا، كما تأتي هذه الاتفاقية لتؤكد أهمية التعاون القضائي في الميدان الجنائي بين البلدين، وهو تعاون يعرف في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا. ففي مجال الإنابات القضائية مثلا، توصلت السلطات القضائية المغربية من نظيرتها الهولندية ب 43 إنابة قضائية خلال سنة 2007، و 53 إنابة قضائية خلال سنة 2008، 56 إنابة قضائية خلال سنة 2009 و 43 إنابة قضائية خلال سنة 2010. مما أهلها احتلال المرتبة الثانية بعد فرنسا وتارة المرتبة الثالثة بعد فرنسا وبلجيكا.

وبتونس، وقعت بلادنا مع الجمهورية التونسية على اتفاقيتين، الأولى تتعلق بالتعاون القضائي في الميدان الجنائي، والثانية تتعلق بتسليم المجرمين، وبهذا التوقيع تم تحيين اتفاقية التعاون القضائي وتنفيذ الأحكام وتسليم المجرمين الموقع عليها بتونس بتاريخ 9 دجنبر 1964. كما أن اتفاقية تسليم المجرمين بين بلادنا وروسيا الفدرالية التي بدأت المفاوضات بشأنها في جولتها الأولى في أكتوبر 2008 بموسكو وأصبحت جاهزة للتوقيع بعد نجاح الجولة الثانية من المفاوضات بالرباط في ماي 2010 وكانت هذه الجولة مناسبة لانطلاق المفاوضات بشأن اتفاقية التعاون القضائي في الميدان الجنائي بين البلدين.

<sup>1</sup> إعداد قسم تنفيذ التدابير القضائية في المادة الجنائية، مديرية الشؤون الجنائية والعفو – وزارة العدل.

وفي مجال تفعيل آليات التعاون القضائي، فقد توصلت السلطات القضائية المغربية من نظيراتها الأجنبية خلال سنة 2010 ب 237 طلب يتعلق بالإنبابة القضائية احتلت من خلالها فرنسا المرتبة الأولى ب 80 طلب وتبعتها بلجيكا ب 64 طلب ثم هولاندا ب 43 طلب. ومن أصل 237 إنابة قضائية تم تنفيذ 97 منها بحضور ممثلي سلطات الدول الطالبة (قضاء التحقيق، قضاء النيابة العامة، عناصر الشرطة).

وفي المقابل، تقدمت السلطات القضائية المغربية ب 32 طلب يتعلق بالإنبابة القضائية إلى نظيراتها الأجنبية، احتلت فيها ابتدائية شفشاون المرتبة الأولى ب 7 إنابات قضائية وتلتها استئنافية الرباط وابتدائية مكناس ب 5 إنابات قضائية لكل واحدة منهما.

وفي موضوع تسليم المجرمين، شكل رقم 31 قاسما مشتركا بين طلبات تسليم المجرمين الصادرة عن السلطات القضائية المغربية والواردة من السلطات القضاة الأجنبية.

وهكذا، تقدمت السلطات القضائية المغربية ب 31 طلب لتسليم أشخاص كانوا موضوع أمر دولي بالبحث وإلقاء القبض لإحالتهم على العدالة قصد محاكمتهم. ووجهت 18 منها إلى السلطات القضائية الإسبانية، واحتلت بذلك المرتبة الأولى، ثم تلتها السلطات السنغالية ب 3 طلبات. كما أن المحكمة الابتدائية بطنجة احتلت المرتبة الأولى في تقديم طلبات التسليم ب 10 طلبات للتسليم، وتلتها محكمة الاستئناف بالرباط والمحكمة الابتدائية بتطوان ب 6 طلبات للتسليم.

وفي المقابل، توصلت السلطات القضائية المغربية من نظيراتها الأجنبية ب 31 طلب لتسليم أشخاص صدر في حقهم أوامر دولية بالبحث وإلقاء القبض ويتواجدون ببلادنا. واحتلت من خلالها فرنسا المرتبة الأولى ب 17 طلب للتسليم، تلتها سلطنة عمان ب 3 طلبات.

وفيما يخص الشكايات الرسمية فقد تقدمت السلطات القضائية المغربية ب 6 شكايات، احتلت خلالها ابتدائية تطوان المرتبة الأولى بشكائيتين رسميتين، كما توصلت السلطات القضائية المغربية من نظيراتها الأجنبية ب 17 شكاية رسمية، احتلت فيها فرنسا المرتبة الأولى ب 6 شكايات تلتها بلجيكا ب 4 شكايات.

وفي مجال نقل السجناء لقضاء ما تبقى لهم من العقوبة المحكومين بها في أوطانهم، فقد تقدم 34 سجين أجنبي يقضون عقوباتهم بإحدى المؤسسات السجنية بالمغرب بطلب ترحيلهم إلى

## مجلة الشؤون الجنائية

بلدانهم، منها 15 طلب لسجناء فرنسيين، و 14 طلب لسجناء إسبانيين، و 5 طلبات لسجناء هولنديين، وتم الاستجابة ل 19 طلب بترحيل المعنيين بها في حين بقيت باقي الطلبات قيد المعالجة.

وفي المقابل، سجلت خمس طلبات لترحيل سجناء مغاربة محكوم عليهم من طرف القضاء الأجنبي، يتواجد 4 منهم بالسجون الإسبانية، وسجين واحد بإحدى السجون البلجيكية، وتم ترحيل سجين واحد، في حين بقيت باقي الطلبات قيد المعالجة.

كما تم إشعار وعبر الطريق الدبلوماسي الهيئات الدبلوماسية المعتمدة بالمتابعات المسطرة في حق رعاياها من قبل السلطات القضائية المغربية المختصة والتي بلغ عددها في سنة 2010، 1470 إشعار.

ومن جهة أخرى، تم تسجيل 101 شكاية تتعلق بمواطنين أجنبية أحيلت على النيابة العامة المختصة قصد دراستها وإجراء أبحاث في شأنها وإنجاز ما يستلزم قانونا مع إشعار المعنيين بها بالإجراءات المتخذة.

وقد قدمت مصلحة السجل العدلي الوطني 10859 بطاقة رقم 3 من السجل العدلي بشكل مباشر و 12 بطاقة عبر الطريق الدبلوماسي لأشخاص قاطنين بالخارج.

### أولا : الإنابة القضائية

الإنابات القضائية الواردة حسب الدول المصدرة لها				
2010	2009	2008	2007	
0	3	3	4	تركيا
0	0	1	2	السويد
0	0	0	1	فنلندا
0	0	0	1	بلغاريا
0	0	0	1	ليشتنشتاين
0	0	2	0	لكسمبورغ
0	1	1	0	رومانيا
0	3	0	0	بولونيا
0	1	0	0	جورجيا
2	1	0	0	الدانمارك
0	1	0	0	قطر
1	0	0	0	روسيا
1	0	0	0	التشيك
1	0	0	0	اليونان
1	0	0	0	التشيلي
237	241	224	243	المجموع

الإنابات القضائية الواردة حسب الدول المصدرة لها				
2010	2009	2008	2007	
80	87	71	74	فرنسا
17	18	17	24	إسبانيا
64	43	52	50	بلجيكا
1	4	1	1	البرتغال
4	3	7	7	ألمانيا
3	8	2	2	بريطانيا
5	6	2	9	إيطاليا
0	0	0	1	إنجلترا
0	2	1	3	موريتانيا
0	0	1	4	النمسا
1	2	0	3	الجزائر
7	2	6	4	سويسرا
43	56	53	43	هولندا
0	0	2	3	النرويج
0	0	0	0	نيوزلندا
6	0	2	6	و.م.أ

؛

الإنبات القضائية الواردة لسنة 2010 حسب نوعية الجريمة

عدد الإنبات	نوعية الجرائم	عدد الإنبات	نوعية الجرائم	عدد الإنبات	نوعية الجرائم
1	تهريب هواتف نقالة	2	الاغتصاب	68	المخدرات
1	الجرح الخطأ	2	التهديد بالقتل	19	النصب
1	إضرار النار	2	السرقه وتكوين عصابة إجرامية	16	القتل
1	التسبب في حادثة سير	2	الهجرة السرية	15	الإرهاب
1	عدم أداء النفقة	2	تهريب المهاجرين	14	غسل الأموال
1	الوشاية الكاذبة	2	الرشوة	13	المخدرات + غسل الأموال
1	الابتزاز	2	عدم تقديم طفل	11	السرقه
1	التهديد في حق قاصر	2	الإدلاء بتصريحات كاذبة	10	المخدرات+تكوين عصابات إجرامية
1	البحث عن مفقود	2	العنف الزوجي	10	احتجاز واختطاف
1	التهرب الضريبي وغسل الأموال	2	محاولة السرقه	7	التزوير
1	الضرب والجرح	2	محاولة القتل	6	الاتجار في البشر
1	العثور على جثة طفل	1	المخدرات + الرشوة	4	الجريمة المعلوماتية
237	المجموع	1	بعث معلومات كاذبة	4	إهمال الأسرة
		1	تكوين عصابة	3	خيانة الأمانة

الإنبات القضائية الواردة لسنة 2010 حسب الجهات القضائية المحالة عليها

عدد الإنبات المحالة عليها	الجهة القضائية المختصة	عدد الإنبات المحالة عليها	الجهة القضائية المختصة
4	تازة	44	الدار البيضاء
3	الحسيمة	38	الرباط
2	الراشيدية	33	الناظور
2	القنيطرة	33	طنجة
2	فاس	21	مراكش
1	الجديدة	13	تطوان
1	المحمدية	12	لم تحال بعد
1	صفرو	10	وجدة
1	قلعة السراغنة	9	مكناس
1	ورزازات	6	أكادير
237			المجموع

؛  
؛  
طلبات تنفيذ الإنايات الواردة سنة 2010

عدد الإنايات	بدون حضور	بحضور	الدولة
80	44	36	فرنسا
64	30	34	بلجيكا
43	23	20	هولندا
17	17	0	إسبانيا
7	6	1	سويسرا
6	5	1	وومأ
5	3	2	إيطاليا
4	3	1	ألمانيا
3	2	1	بريطانيا
2	1	1	الدانمارك
1	1	0	روسيا
1	1	0	التشيك
1	1	0	البرتغال
1	1	0	اليونان
1	1	0	الجزائر
1	1	0	التشيلي
<b>237</b>	<b>140</b>	<b>97</b>	<b>المجموع</b>

؛  
؛

؛  
؛  
؛  
؛

الإنبات القضائية الصادرة عن القضاة المغاربة حسب الدول المستقبلية لها

2010	2009	2008	2007	2006	
6	6	8	7	11	فرنسا
8	1	14	13	14	إسبانيا
4	2	1	5	1	بلجيكا
0	0	2	0	2	البرتغال
1	1	1	1	0	ألمانيا
3	1	0	1	0	بريطانيا
1	5	0	4	1	إيطاليا
0	1	0	2	0	إنجلترا
0	1	0	2	2	موريتانيا
0	0	0	1	0	النمسا
1	0	0	2	0	الجزائر
4	0	0	1	0	سويسرا
0	1	0	0	2	هولندا
0	1	0	0	0	النرويج
0	0	0	0	1	ليبيا
0	0	0	0	1	الإمارات ع م
1	0	0	0	0	نيوزلندا
1	0	0	0	0	و.م.أ
1	0	0	0	0	العراق
1	0	0	0	0	جنوب إفريقيا
32	20	26	39	35	المجموع

الإنبات القضائية الصادرة عن السلطات القضائية المغربية  
حسب نوعية التهمة لسنة 2010

عدد الإنابات	التهمة
14	مخدرات
5	بيع الأطفال
4	الإرهاب
4	القتل
2	الفرار من السجن والاختطاف والاحتجاز
1	الرشوة واستغلال النفوذ
1	النصب والتزوير
1	هتك عرض قاصر
32	مجموع الإنابات القضائية الصادرة

الإنبات القضائية الصادرة حسب الجهة القضائية  
المصدرة لها لسنة 2010

عدد الإنابات	التهمة
7	ابتدائية شفشاون
5	ابتدائية مكناس
5	استئنافية الرباط
4	ابتدائية طنجة
3	استئنافية طنجة
2	استئنافية الدار البيضاء
2	ابتدائية مراكش
2	استئنافية وجدة
1	استئنافية الناظور
1	ابتدائية تطوان
32	المجموع

ثانيا: تسليم المجرمين

طلبات التسليم الواردة من الخارج

السنة	المجموع
2006	35
2007	21
2008	36
2009	40
2010	31

طلبات التسليم الواردة من السلطات الأجنبية خلال سنة 2010

الدول الطالبة	المجموع
فرنسا	17
سلطنة عمان	3
إسبانيا	2
إيطاليا	2
ألمانيا	1
سويسرا	1
روسيا	1
الجزائر	1
السعودية	1
البحرين	1
الإمارات	1
العدد الإجمالي	31

طلبات التسليم الصادرة عن المغرب

السنة	المجموع
2006	29
2007	35
2008	32
2009	34
2010	31

؛

توزيع طلبات التسليم الصادرة عن السلطات المغربية

حسب نوعية الأفعال الجرمية لسنة 2010

الفعل الجرمي	عدد طلبات التسليم
المخدرات	16
التزوير	6
الإرهاب	5
القتل	2
الضرب والجرح المفضي للموت	1
غسل الأموال	1
المجموع	31

توزيع طلبات التسليم الواردة من السلطات الأجنبية

حسب نوعية الأفعال الجرمية لسنة 2010

عدد طلبات التسليم	الفعل الجرمي
9	المخدرات
8	النصب
3	القتل
3	غسل الأموال
2	التزوير
2	إصدار شيك بدون توفير مؤونة
1	خرق قانون الشغل واستغلال أملاك عمومية
1	تهديد موظف عمومي
1	التغريب بقاصر
1	اختطاف قاصر
31	المجموع

توزيع طلبات التسليم الصادرة عن السلطات المغربية

حسب المحاكم لسنة 2010

عدد طلبات التسليم	المحكمة
10	المحكمة الابتدائية بطنجة
6	المحكمة الابتدائية بتطوان
6	محكمة الاستئناف بالرباط
2	محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
2	المحكمة الابتدائية بالناظور
1	محكمة الاستئناف بطنجة
1	محكمة الاستئناف تطوان
1	المحكمة الابتدائية بالرباط
1	محكمة الاستئناف بمراكش
1	محكمة الاستئناف بالحسيمة
31	المجموع

ثالثاً: الأوامر الدولية بالبحث وإلقاء القبض

منح قانون المسطرة الجنائية لوكيل الملك وللوكيل العام للملك الصلاحية لإصدار أوامر دولية بإلقاء القبض لتطبيق مسطرة تسليم المجرمين. ولقد كانت هذه النقطة تشكل عائقاً أمام النيابة العامة يحول دون أدائها لدورها كاملاً في محاربة الجريمة إذا غادر مرتكبوها التراب الوطني.

وفي القضايا الجنحية التي لا يمكن عرضها على قاضي التحقيق لإصدار مثل هذا الأمر فإن الجناة والمشتبه فيهم يظلون بمنأى عن يد القضاء المغربي بسبب عدم إمكانية نشر الأوامر بإلقاء القبض التي تصدرها النيابة العامة في حقهم على الصعيد الدولي، نظراً لعدم وجود نص صريح يمنحها حق إصدار هذه الأوامر.

ويتوخى هذا القانون من هذا المقتضى الذي تضمنته المادتان 40 و49 تحقيق الفعالية اللازمة للعدالة الجنائية.

البند 3 من المادة 40 من قانون المسطرة الجنائية: "يحق لوكيل الملك، لضرورة تطبيق مسطرة تسليم المجرمين، إصدار أوامر دولية بالبحث وإلقاء القبض."

البند 8 من المادة 49 من قانون المسطرة الجنائية: "يحق له لضرورة تطبيق مسطرة تسليم المجرمين إصدار أوامر دولية بالبحث وإلقاء القبض."

كما يمكن لقاضي التحقيق إصدار أمراً دولياً بإلقاء القبض وفق ما نصت عليه المادة 154 من قانون المسطرة الجنائية: "الأمر بإلقاء القبض هو الأمر الصادر للقوة العمومية بالبحث عن المتهم ونقله إلى المؤسسة السجنية المبينة في الأمر حيث يتم تسليمه واعتقاله فيها.

يصدر هذا الأمر بعد أخذ رأي النيابة العامة إذا كان المتهم في حالة فرار أو مقيماً خارج أراضي المملكة، وكانت الأفعال الجرمية توصف بأنها جنائية أو جنحة يعاقب عليها بعقوبة سالبة للحرية.

يبلغ الأمر بإلقاء القبض وينفذ طبقاً للكيفيات المنصوص عليها في الفقرتين الثانية والثالثة من المادة 146.

يمكن في حالة الاستعجال نشر الأمر المذكور وفقا لما هو منصوص عليه في الفقرة الأخيرة من نفس المادة."

وتتوفر "شعبة الأوامر الدولية بالبحث وإلقاء القبض" على نظام معلوماتي يتضمن:

1- الأوامر الدولية بالبحث وإلقاء القبض الصادرة عن القضاة المغاربة في حق الأشخاص المبحوث عنهم مغاربة و أجنب؛

2- الأوامر الدولية بالبحث وإلقاء القبض الصادرة عن القضاة الأجانب في حق الأشخاص المبحوث عنهم يحملون جنسية مغربية.

### الأوامر الدولية بالبحث وإلقاء القبض الصادرة عن السلطات القضائية الأجنبية

2010		2009		2008	
عدد الأوامر	الدولة	عدد الأوامر	الدولة	عدد الأوامر	الدولة
43	فرنسا	52	بلجيكا	35	فرنسا
34	بلجيكا	43	فرنسا	27	بلجيكا
26	إيطاليا	28	إسبانيا	16	الإمارات
26	إسبانيا	13	هولندا	16	إيطاليا
8	هولندا	9	الإمارات	15	هولندا
5	الإمارات	5	ألمانيا	6	إيسبانيا
4	قطر	3	سلطنة عمان	3	السعودية
3	ألمانيا	2	ليبيا	2	ليبيا
2	السينغال	2	موريطانيا	2	كندا
1	الجزائر	2	السويد	2	أمريكا
1	السويد	2	النرويج	2	النرويج
1	الكوتديفوار	2	الجزائر	1	موناكو
1	عمان	1	الباراغواي	1	البنين
1	البحرين	1	النمسا	1	تونس
1	مصر	1	بوركينافاسو	1	أندونيسيا
157		1	القبرص	1	العراق
		1	مصر	1	موريطانيا
		1	روسيا	1	السويد
		1	أمريكا	133	
		1	رومانيا		
		1	العراق		
		1	سويسرا		
		173			

الأوامر الدولية بالبحث وإلقاء القبض  
الصادرة حسب المحاكم

؛ ;

2010	2009	2008	2007	2006	
0	0	0	3	1	الحسيمة
12	2	9	3	1	تطوان
0	1	1	1	0	القنيطرة
19	11	27	33	26	طنجة
0	1	0	0	0	أسفي
1	0	0	0	0	فاس
2	1	0	6	2	الرباط
3	7	6	10	4	الرباط إرهاب
1	0	0	2	0	أكادير
0	0	1	0	3	وجدة
3	7	3	6	4	الدار البيضاء
0	0	2	1	4	الناضور
0	2	0	0	0	سطات
0	0	0	0	1	بني ملال
0	1	0	0	0	مراكش
0	0	1	0	0	العيون
<b>41</b>	<b>33</b>	<b>50</b>	<b>65</b>	<b>46</b>	

؛ ;

رابعاً: الشكاية الرسمية

الشكايات الرسمية الصادرة لسنة 2007 حسب الدول المستقبلة لها													
الدول	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر	المجموع حسب كل دولة
فرنسا	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
بلجيكا	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
الجزائر	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
السويد	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
<b>العدد الإجمالي</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>2</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>4</b>

الشكايات الرسمية الصادرة لسنة 2008 حسب الدول المستقبلة لها													
الدول	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر	المجموع حسب كل دولة
فرنسا	0	0	3	0	0	0	2	0	1	0	1	0	7
بلجيكا	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إسبانيا	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	2
هولندا	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
<b>العدد الإجمالي</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>3</b>	<b>1</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>2</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>1</b>	<b>2</b>	<b>0</b>	<b>10</b>

الشكايات الرسمية الصادرة لسنة 2009 حسب الدول المستقبلة لها													
الدول	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر	المجموع حسب كل دولة
فرنسا	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	1	4
<b>العدد الإجمالي</b>	<b>1</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>1</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>4</b>

الشكايات الرسمية الصادرة عن السلطات القضائية المغربية  
والموجهة إلى دول أجنبية لسنة 2010

الدولة المطلوبة	عدد الشكايات الرسمية
إسبانيا	2
فرنسا	2
بلجيكا	1
البرتغال	1
المجموع	6

الشكايات الرسمية الصادرة عن السلطات القضائية المغربية  
حسب التهمة لسنة 2010

التهمة	عدد الشكايات الرسمية
المخدرات	3
الإرهاب	1
تكوين عصابة إجرامية	1
القتل	1
المجموع	6

الشكايات الرسمية الصادرة عن السلطات القضائية المغربية  
حسب الجهة المصدرة لها لسنة 2010

الجهة القضائية	عدد الشكايات الرسمية
ابتدائية تطوان	2
استئنافية تطوان	1
استئنافية الرباط	1
ابتدائية طنجة	1
استئنافية أكادير	1
المجموع	6

؛  
؛  
؛  
؛

؛  
؛

الشكايات الرسمية الواردة من دول أجنبية  
والمحالة على السلطات القضائية المغربية لسنة 2010

الدولة الطالبة	عدد الشكايات الرسمية
فرنسا	6
بلجيكا	4
إسبانيا	2
قطر	3
الإمارات العربية المتحدة	1
الجزائر	1
المجموع	17

الشكايات الرسمية الواردة من دول أجنبية  
والمحالة على السلطات القضائية المغربية لسنة 2010 حسب نوعية الجريمة

الجريمة	عدد الشكايات الرسمية
الاغتصاب	6
إصدار شيك بدون توفير مؤونة	3
المخدرات	2
السرقه	2
الإرهاب	1
القتل	1
جريمة معلوماتية	1
تكوين عصابة إجرامية	1
المجموع	17

الشكايات الرسمية الواردة من دول أجنبية  
حسب الجهة القضائية المختصة لسنة 2010

الجهة القضائية	عدد الشكايات
استئنافية الرباط	3
ابتدائية الرباط	2
استئنافية الناظور	2
ابتدائية سلا	2
استئنافية أكادير	1
ابتدائية أكادير	1
استئنافية الجديدة	1
ابتدائية الجديدة	1
استئنافية وجدة	1
استئنافية فاس	1
ابتدائية فاس	1
لم تحل لوجود عيب شكلي	1
المجموع	17

### خامسا: التسليم المراقب

يقصد بـ"التسليم المراقب" السماح لشحنة غير مشروعة أو يشتبه في كونها كذلك، كالأشياء أو الأموال التي تعد حيازتها جريمة، أو تكون متحصلة من جريمة أو كانت أداة في ارتكابها أو معدة لارتكابها، بالخروج أو الدخول أو عبور إقليم دولة أو أكثر، بعلم السلطات المختصة في تلك الدولة أو الدول، دون ضبطها، أو بعد سحبها أو استبدالها كلياً أو جزئياً، تحت المراقبة المستمرة للأجهزة المعنية بها، بقصد التعرف على الوجهة النهائية لهذه الشحنة، وضبط أكبر عدد ممكن من الأشخاص المتصلين بها، الأمر الذي يؤدي معه إلى تحقيق نتائج إيجابية، تتمثل في كشف وضبط مختلف العناصر الرئيسية القائمة على النشاط الإجرامي، بما في ذلك منظمي ذلك النشاط ومموليه.

### الأساس القانوني للتسليم المراقب

#### أولاً: الاتفاقيات الدولية والثنائية:

- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار في المخدرات والمؤثرات العقلية (البند (ز) من المادة 1 والمادة 11).
- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (البند (ط) من المادة 2 والمادة 20).
- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (البند (ط) المادة 2).
- اتفاقية التعاون القضائي في الميدان الجنائي بين المملكة المغربية والجمهورية الفرنسية (المادة 15).

#### ثانياً: التشريع الداخلي:

المادة الرابعة من القانون رقم 13.10 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.02 الصادر في 15 من صفر 1432 (20 يناير 2011) المغير والمتمم للقانون رقم 22.01 المتعلق بالمسطرة الجنائية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية عدد 5911 بتاريخ 19 صفر 1432 (24 يناير 2011) ص 196.

عدد طلبات التسليم المراقب حسب الدول			
الدولة	فرنسا	اسبانيا	هولاندا
عدد الطلبات	13	1	1
المجموع	15		

### سادسا: السجل العدلي

نظم المشرع نظام السجل العدلي في المواد من 654 إلى 677 من قانون المسطرة الجنائية، ويشمل السجل العدلي مركزا وطنيا تابعا لوزارة العدل - قسم تنفيذ التدابير القضائية في المادة الجنائية- ومراكز محلية بالمحاكم الابتدائية يتم تعيينها بقرار لوزير العدل.

ويختص مركز السجل العدلي الوطني ب:

مراقبة المراكز المحلية؛

مسك سجل عدلي خاص بالأشخاص المولودين خارج المملكة من غير اعتبار

لجنسيتهم؛

مسك بطائق السجل العدلي للأشخاص المعنوية.

يتولى إدارة مركز السجل العدلي الوطني أحد القضاة العاملين بوزارة العدل.

في حين يتولى مركز السجل العدلي المحلي، مسك السجلات العدلية لجميع الأشخاص

مهما كانت جنسيتهم المولودين بدائرة المحكمة. و تسند إدارته لأحد قضاة النيابة العامة.

وفي مجال التبادل الدولي للبطائق رقم 1 يحرر نظير من هذه البطاقة بشأن كل عقوبة

سالبة للحرية أو بالغرامة تصدر من أجل جنائية أو جنحة ضد أجنبي ينتمي لأحد الأقطار

المبرم معها التبادل الدولي. و يوجه هذا النظرير إلى وزير العدل قصد إرساله بالطريقة

الديبلوماسية، ما لم تنص الاتفاقيات على طريقة أخرى.

كما يوجه وزير العدل إلى مركز السجل العدلي الوطني أو المركز المحلي المختص ما

يتوصل به من السلطات الأجنبية من المعلومات عن أحكام بالإدانة.

تقوم هذه المعلومات مقام البطاقة رقم 1، وتحفظ في السجل العدلي إما بأصلها وإما

بتضمين محتوياتها في إحدى المطبوعات القانونية الشكل.

يجب أن يضمن في البطائق رقم 2 المخصصة للقضاة والسلطات العسكرية بيان الأحكام الصادرة بالإدانة الموجهة في شأنها الإشعارات المتعلقة بأحكام الإدانة الصادرة عن السلطات الأجنبية.

لا يشار إلى هذه الإشعارات في البطائق رقم 3.

وقد توصلت مصلحة السجل العدلي المركزي بوزارة العدل خلال سنة 2010 ب 5802 بطاقة من دول أجنبية، تتضمن أحكاما بالإدانة صدرت على أشخاص يحملون الجنسية المغربية، تم توزيعها على مراكز السجل العدلي المحلية بالمحاكم الابتدائية تبعا لمكان ازدياد المعنيين بالأمر.

ومن جهة أخرى، توصلت مصلحة السجل العدلي المركزي بوزارة العدل من المحاكم المغربية ب 781 بطاقة رقم 1 من السجل العدلي تتعلق بأشخاص مزدادين خارج المغرب (مغاربة وأجانب) يتم الاحتفاظ بها بوزارة العدل.

### عدد البطائق رقم 3 المسلمة من طرف مصلحة السجل العدلي المركزي خلال سنة 2010

الشهور	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	ديسمبر	المجموع
عدد الطلبات	796	869	1019	994	1002	944	1079	868	883	890	933	577	10854

طلبات الترحيل المقدمة من طرف السجناء الأجانب المعتقلين بمختلف  
السجون المغربية حسب جنسياتهم لسنة 2010

المرحلون	عدد الطلبات	الجنسية
7	15	فرنسية
10	14	إسبانية
2	5	هولندية
19	34	المجموع
15		المتخلف

طلبات الترحيل المقدمة من طرف السجناء المغربية  
المعتقلين بمختلف السجون الأجنبية حسب جنسياتهم لسنة 2010

المرحلون	عدد الطلبات	الجنسية
1	5	مغربية
4		المتخلف

طلبات ترحيل السجناء المغربية  
حسب الدول التي يتواجدون بها

العدد	الدول
4	إسبانيا
1	بلجيكا
5	المجموع

ثامنا: شكايات الأجانب

تقوم "شعبة شكايات الأجانب" بمعالجة مختلف الشكايات الصادرة عن الأجانب من خلال دراستها و إحالتها على النيابة العامة المختصة قصد إعطاءها الاتجاه القانوني المناسب، وإشعار أصحابها بمآلها واستقبالهم قصد إرشادهم لما ينبغي سلوكه.

شكايات الأجانب المحالة على الوزارة حسب جنسية المشتكي برسم سنة 2010

المجموع=101	الجنسيات	المنجز	في طور الإنجاز
40	فرنسية	4	36
11	اسبانية	2	9
5	تونسية	1	4
4	سعودية	1	3
4	بلجيكية	0	4
3	سويسرية	1	2
3	ألمانية	1	2
2	روسية	1	1
2	جزائرية	0	2
2	هولندية	0	2
2	مصرية	0	2
2	ليبية	1	1
2	ايطالية	0	2
2	أمريكية	0	2
1	كونكولية	1	0
1	موريتانية	1	1
1	إنجليزية	0	2
1	بولونية	0	1
1	تركية	0	1
1	سورية	0	1
1	نيجيرية	0	1
1	لبنانية	0	1
1	كويتية	0	1
1	قطرية	0	1
7	غير مصرح	1	6

تاسعا: المتابعات ضد الأجانب

إحصائيات تتعلق بمتابعة الأجانب في المغرب لسنة 2010

المجموع	مختلفة	الضرب والجرح	جرانم أخلاقية	إصدار شيك بدون رصيد	الهجرة غير الشرعية	الإقامة غير الشرعية	حوادث السير	المخدرات	الجنسية
273	58	0	0	23	1	67	87	37	فرنسية
157	38	0	0	7	3	15	32	62	إسبانية
111	12	0	0	7	4	81	4	3	سورية
99	50	0	0	3	1	25	2	18	غينية
57	22	0	0	2	0	22	6	5	سنغالية
52	17	0	0	1	4	18	3	9	جزائرية
52	26	0	0	1	1	22		2	كنكولية
49	21	0	0	2	0	20	2	4	إيفوارية
45	13	0	0	0	1	11	0	20	نيجيرية
40	26	0	0	1	0	10	1	2	كامرونية
40	17	0	0	0	0	17	0	6	مالية
34	10	0	0	4	0	10	5	5	إيطالية
33	8	0	0	3	0	9	4	9	بلجيكية
31	4	0	0	1	26	0	0	0	تركية
28	10	0	0	3	0	11	2	2	تونسية
28	13	0	0	2	1	6	3	3	رومانية
27	9	0	0	0	0	7	10	1	ألمانية
23	5	0	0	0	0	3	4	11	برتغالية
20	7	0	0	0	0	5	5	3	إنجليزية
19	3	0	0	1	0	4	9	2	هولندية
17	6	0	0	0	0	6	0	5	ليبيرية
13	6	0	0		1	3	3	0	السعودية
13	7	0	0	2	0	2	2	0	مصرية
13	5	0	0	0	0	5	3	0	موريتانية
10	3	0	0	2		5	0	0	فلسطينية
10	6	0	0	0	2	2	0	0	ليبية
9	4	0	0	0	0	3	2	0	صينية
8	1	0	0	0		3	2	2	أمريكية
8	3	0	0	0	2	1	1	1	بولونية
7	2	0	0	0	0	2	2	1	بوركينابية
7	3	0	0	0	0	1	0	3	غانية

المجموع	مختلفة	الضرب والجرح	جرائم أخلاقية	إصدار شيك بدون رصيد	الهجرة غير الشرعية	الإقامة غير الشرعية	حوادث السير	المخدرات	الجنسية
7	2	0	1	0	1	2	0	1	فلبينية
6	2	0	0	0	0	3	1	0	أردنية
6	3	0	0	0	0	3	0	0	تشادية
6	6	0	0	0	0	0	0	0	عمانية
6	2	0	0	2	0	0	1	1	لبنانية
6	1	0	0	0	0	0	5	0	هندية
5	1	0	0	0	0	1	0	3	دجيوتية
4	0	3	0	0	0	1	0	0	أفغانية
4	0	2	0	0	0	0	2	0	إماراتية
4	2	0	0	0	0	0	2	0	أنغولية
4	0	0	0	0	0	2	2	0	روسية
4	0	0	0	0	0	3	1	0	كندية
3	2	0	0	0	0	1	0	0	إفريقيا الوسطى
3	0	0	0	0	0	3	0	0	سودانية
3	1	0	0	0	1	1	0	0	سيراليونية
3	2	0	0	0	0	1	0	0	غابونية
3	2	0	0	0	0	0	0	1	فلاندية
3	2	0	0	0	0	0	1		فيلاندية
3	1	0	0	0	0	2	0	0	كولومبية
3	0	0	0	1	0	1	0	1	نرويجية
2	0	0	0	0	0	1	1	0	أكرانية
2	0	0	0	0	1	1	0	0	طوغولية
2	2	0	0	0	0	0	0	0	عراقية
2	1	0	0	0	0	0	0	1	غامبية
2	1	0	0	1	0	0	0	0	كويتية
2	0	0	0	0	0	0	1	1	ليتوانية
2	0	0	0	1	1	0	0	0	ملاوية
2	0	0	0	0	0	2	0	0	نمساوية
2	0	0	0	0	0	0	2	0	هنغارية
2	2	0	0	0	0	0	0	0	يمنية
2	0	0	0	0	0	0	0	2	يونانية

المجموع	مختلفة	الضرب والجرح	جرائم أخلاقية	إصدار شيك بدون رصيد	الهجرة غير الشرعية	الإقامة غير الشرعية	حوادث السير	المخدرات	الجنسية
2	0	0	0	0	0	2	0	0	نيجر
1	0	0	0	0	0	0	0	1	إرلندية
1	0	0	0	0	0	0	0	1	أستراليا
1	0	0	0	0	0	0	0	1	إستوائية
1	1	0	0	0	0	0	0	0	إسرائيلية
1	0	0	0	0	0	0	0	1	إسلاندية
1	0	0	0	0	0	1	0	0	أندونيسية
1	0	0	0	0	0	1	0	0	باكستانية
1	0	0	0	0	0	1	0	0	برازيلية
1	0	0	0	0	0	1	0	0	بلغاريا
1	0	0	0	0	1		0	0	بنغلاديشية
1	0	0	0	1	0		0	0	بنينية
1	1	0	0	0	0	0	0	0	بيروفية
1	1	0	0	0	0	0	0	0	تايلاندية
1	0	0	0	0	0	0	0	1	تشيكية
1	0	0	0	0	0	0	1	0	تيلاندية
1	0	0	0	0	0	1	0	0	جنوب إفريقيا
1	0	0	0	0	0	0	0	1	دانماركية
1	1	0	0	0	0	0	0	0	سويدية
1	0	0	0	0	0	1	0	0	صومالية
1	0	0	0	0	0	1	0	0	قمرية
1	0	0	0	0	0	0	0	1	كمبودجية
1	0	0	0	0	0	0	1	0	كورية
1	0	0	0	0	0	0	0	1	ليكسمبورغية
4	4	0	0	0	0	0	0	0	غير مصرح
1470	454	5	1	71	52	433	215	235	المجموع

إحصاء الطيات القضائية لسنة 2010	
101	الطيات القضائية الواردة المحالة على الوزارة
204	الطيات القضائية الصادرة المحالة على الوزارة
287	الطيات القضائية الواردة الموجهة تحت الإشراف
483	الطيات القضائية الصادرة الموجهة تحت الإشراف
1075	مجموع الطيات

؛  
؛